

أو أنه كان يعرض له فيه أعذار أو أنه يتخلل عنه لكونه بين رجب ورمضان  
 كما يأتي في قوله تعالى وأما لم يستكمل شهر رجب رمضان لئلا يظن وجوبه  
 وتفصيل الأشهر بعد الحرم بقية الحرم وظاهر كلام الشيخ وغيرهما  
 استواء البقعة لكن قالهم بفتح رجب ورجح خروجها خلاف  
 من فضله حتى على الحرم قال الجرجاني وغيره ويندب صوم  
 الأشهر الحرم كلها وما يدل أيضا لفضلته الحرم ما جاء عن الحسن قال  
 إن الله افتتح السنة بفتح حرام وختمها بشهر حرام فليس شهر  
 في السنة تحدى شهر رمضان أعظم عند الله من الحرم وكان يسمى شهر  
 الله الأصم المحرمين شرفه وروي هذا عن الحسن بن سلافة  
 قال صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة في خوف  
 الليل الأوسط وأفضل الشهر بعد رمضان وهو شهر الله الأصم  
 وأخرج النسائي عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 أي الشهر خير أي الأشهر أفضل فقال خير الليل خوفه وأفضل الأشهر  
 أم شهر الله الذي تدعونه الحرم والمراد أفضل الأشهر بعد رمضان  
 لما روي قبل فضل الحرم المحجة بل قيل هو أفضل الأشهر كلها وأفضل شهر  
 الله الحرم عشر الأول روي ابن أبي الدنيا أنه كان صلى الله عليه وسلم  
 يقطع عشر رمضان الأخر وعشر الحجة الأولى وعشر الحرم الأول قبل وليس  
 بمحسوطا إنما هو معروف من قول أبي عبيد الله الهدي قالوا كانوا  
 يفترون ثلاث عشرات وذكره وأما جعل تعالى أول السنة  
 من الحرم بل أفضلها على الأصح وأخرها من الحرم وتندب إلى صوم  
 الأول والأخر لعله لا شأن إلى من رجب إن تلبس له سنة كلها  
 طاعة فإن من افتتح عمله بطاعته وأختمه بطاعته كان في حكم من  
 استغرق عمله كله بالطاعة وفي خبره فوجع عند الطيراني وغيره

في قوله تعالى وأما لم يستكمل شهر رجب رمضان لئلا يظن وجوبه  
 وتفصيل الأشهر بعد الحرم بقية الحرم وظاهر كلام الشيخ وغيرهما  
 استواء البقعة لكن قالهم بفتح رجب ورجح خروجها خلاف  
 من فضله حتى على الحرم قال الجرجاني وغيره ويندب صوم  
 الأشهر الحرم كلها وما يدل أيضا لفضلته الحرم ما جاء عن الحسن قال  
 إن الله افتتح السنة بفتح حرام وختمها بشهر حرام فليس شهر  
 في السنة تحدى شهر رمضان أعظم عند الله من الحرم وكان يسمى شهر  
 الله الأصم المحرمين شرفه وروي هذا عن الحسن بن سلافة  
 قال صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة في خوف  
 الليل الأوسط وأفضل الشهر بعد رمضان وهو شهر الله الأصم  
 وأخرج النسائي عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 أي الشهر خير أي الأشهر أفضل فقال خير الليل خوفه وأفضل الأشهر  
 أم شهر الله الذي تدعونه الحرم والمراد أفضل الأشهر بعد رمضان  
 لما روي قبل فضل الحرم المحجة بل قيل هو أفضل الأشهر كلها وأفضل شهر  
 الله الحرم عشر الأول روي ابن أبي الدنيا أنه كان صلى الله عليه وسلم  
 يقطع عشر رمضان الأخر وعشر الحجة الأولى وعشر الحرم الأول قبل وليس  
 بمحسوطا إنما هو معروف من قول أبي عبيد الله الهدي قالوا كانوا  
 يفترون ثلاث عشرات وذكره وأما جعل تعالى أول السنة  
 من الحرم بل أفضلها على الأصح وأخرها من الحرم وتندب إلى صوم  
 الأول والأخر لعله لا شأن إلى من رجب إن تلبس له سنة كلها  
 طاعة فإن من افتتح عمله بطاعته وأختمه بطاعته كان في حكم من  
 استغرق عمله كله بالطاعة وفي خبره فوجع عند الطيراني وغيره

دعوى

وهو في بعض نسخ الترمذي ما من محافظين برضوان الياسه صحيفة  
 فيري في ولها وأخرها آخر الأقاليم لئلا يظن وجوبه  
 لعدي من بين طرفها وفي حديث آخر إن أدم أدرك في من أول النهار  
 ساعة اغترتلك ما بين ذلك إلا الكيا بر تنوب من وما يدل  
 لفضل الحرم أيضا أضافته الياسه في الأحاديث السابقة فإنه يقال  
 لا يضيف الياسه لغيره ولهذا أضافه التي اختص بها الحرم  
 كما بين الأشهر الحرم مع اختصاص الصوم من بين الأعمال بأضافته  
 الياسه كما ذكر في الأحاديث الصوم الأخر نعتان مختص هذا الشهر  
 الصافات إلى أنه بالمثل المضاف الياسه المختص به وهو الصوم هذا  
 ما يتعلق بالحرم وعشره وأما ما شورا فمن صوم عند أكثر الخليل  
 سلما وظلنا وقيل نسخ عليه وسيا في ما روي هذا القول وإن روي  
 عن ابن مسعود وابن عمر وهو ما لم يمد على المشهور، واختلف في  
 تعيينه حتى لم يحكم قال انتم شئت إلى ابن مسعود وعباس وهو  
 متوسد رده في رزم فقلت له أضر في صوم عاشوراء فقال  
 إذا رأيت الهلال المحرم فاعد وأصبح يوم التاسع صامنا فقلت  
 هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم قال نعم ورواه مسلم قال  
 النووي هذا الفرض من ابن عباس أن هذه العاشوراء هو اليوم  
 التاسع من الحرم ويتأوله على أنه ما حوز من أهل الأمل فان الحرب  
 نسي اليوم الخامس من يوم الزورديا وكذا باقي الأيام على هذه السنة  
 فيكون التاسع غسل ما خرج الطيراني في حديث أبي الزناد عن أبيه عن  
 جابر بن عبد الله قال ليس يوم عاشوراء باليوم الذي يقول  
 الناس إنما كان يوما يسترفيه الكعبة ثم قال وكان يدور في السنة  
 فكان الناس يأتون ولا يأتون بسألونه فلما كانت اليهود أتوا